

الوافي في الوفيات

والبيهقي بوجه كل معنف ... في موقف التوديع والترحال .
وبوجهي النقاش راح مفسراً ... سور الملاحه من دليل دلالي .
ورقيبى الكلبى قد اخسأته ... بوقوفه فى باب ذل سؤالى .
ومجاهد أضحى على مقاتلاً ... خوفاً من الرقباء والعذال .
وأبو نعيم منعم فى حلىتي ... إذ بات يملئها على النقال .
ومحاسنى قوت القلوب تكريماً ... ومناقب الأبرار حسن فعالي .
وتطلعي زاد المسير ومبسمي ال ... ضحاك والمنثور حسن لآلى .
وبخدي الزهري جنات المنى ... أضحى بها الثوري من عمالي .
وبمنطقي قس الفصاحة واعظ ... فى فترة الأجفان للضلال .
وقميص حسنى قد من قبل الورى ... بيدي اليمين وتارة بشمالي .
والثعلبى رأى الوجوه بجهد ... وحلا له فى النقل وجه الحال .
ولحسنى الأنساب يروئها عن ال ... عدل الزكى بصحة النقال .
فيراه للتميز نصباً واجباً ... ورفعت عنه الهجر من أفعالي .
ولي الخلافة فى الملاح بلحظي ال ... سفاح والمنصور فى أقوالى .
وعلى محلى بالجمال رواية ... فى راية نشرت ليوم جدالى .
ومدينة العلم السخاوى أصبحت ... فى راحتى فعرفت بالبذال .
قال الأوائل ما رأينا مثله ... غصن رطيب مثمر بهلال .
قد عمه الحسن الغربى وخاله ... ما فى البرية منه قلب خال .
فوصلت عشاقى فلام معنفى ... فأجبتة هذا الذى يبقى لى .
القوم أبناء السبيل وعندنا ... تعطى زكاة الحسن كالأموال .
قد طالما نقلوا حديث محاسنى ... فهم عدولى صحة ورجالى .
هذى القصيدة بالأئمة شرفت ... قدرى وفقت بها على أمثالى .
فكأنها العقد الثمين وهم بها ال ... در التنظيم مكلاً بلاكى .
قلت : قصيدة فريدة رائقة فائقة إلا أنها لا بد فيها من ألفاظ غير قاعدة والتسامح يسكن
قلقها .

وجه الفلس .

محمد بن موفق المعروف بوجه الفلس الجيانى ذكره حرقوص فى كتابه وأورد له :

أنف السلو لقلبه الأسف ... ومضى يقود عنانه الكلف .
أو ما رأيت نظيم شملهم ... قد بددته النية القذف .
رحل الأحية كيف بعدهم ... يلتذ محزون وملتهف .
قلت : شعر متوسط .

الخبوشاني